

Distr.: General  
6 December 2012  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام  
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام  
في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف  
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في  
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من  
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من مركز العلوم النسائية التطبيقية، وهو منظمة غير حكومية ذات  
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

110113 030113 12-63169X (A)



## البيان

على مدى عقود ظل المجتمع العالمي يبحث عن استراتيجيات قادرة على الحد من أو القضاء بشكل مستدام على العنف ضد النساء والفتيات، والمساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين.

ونرى لذلك أننا يجب أن نوجه انتباه اللجنة إلى استراتيجية ناجحة للغاية في هذا الصدد وهي:

### النهج القائم على تقدير قيمة المرأة

وضعت النهج القائم على تقدير القيمة موثغار هينكلمان - تاووي، مديرة مركز العلوم النسائية التطبيقية في جامعة العلوم التطبيقية في فولدا، ألمانيا. ولذلك فهو استراتيجية مدعومة بأدلة علمية.

ويتمتع مركز العلوم النسائية التطبيقية بحق الملكية الفكرية للنهج الذي يحظى بالحماية قانونا.

وفي دراسة أجراها مؤخرا مركز إنوشيني للأبحاث في فلورنسا بإيطاليا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف)، عنوانها ديناميات التغيير الاجتماعي: نحو نبذ تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في خمسة بلدان أفريقية، وثق المركز مدى قوة هذه الاستراتيجية في الواقع.

ومن بين مجموعة واسعة من التدخلات والنهج التي جرى تنفيذها، حددت الدراسة مشروع فولدا - موسوشو في جنوب غرب كينيا الذي ولد تغييرات هامة في المواقف تجاه العنف ضد المرأة، وأدى أيضا إلى النبذ الجماعي لتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في مجال التدخلات. وبدأت ديناميات التغيير ذات الصلة تحدث أثارها بين السكان الذين وُجه لهم المشروع.

“ويبدو أن النهج القائم على تقدير القيمة يؤدي دورا حاسما في إحداث التغيير الاجتماعي”، وهو نهج قابل للتحويل إلى مناطق وبلدان أخرى.

والنهج القائم على تقدير القيمة لم يتمكن فقط من تفعيل نبذ التقاليد الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في فترة قصيرة جدا من الزمن تراوحت بين ٣ و ٥ سنوات، ولكنه قادر أيضا على تحقيق “الأهداف الأعم المتعلقة بالحد من عدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد الفتيات والنساء”.

ويمكن للنهج القائم على تقدير القيمة تغيير الديناميات الاجتماعية المعقدة التي تشكل أرضاً خصبة لعدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات.

وهذا يعني أن النهج القائم على تقدير القيمة قادر على تحفيز الرجال على اتخاذ قرار بتغيير سلوكهم ومشاعرهم وتفكيرهم.

وقال كبير موظفي مديرية موسوشو بكينيا، "لقد جلبتم السلام لعائلتنا!"

ولم يأت هذا من فراغ. فمن أجل إحداث التغيير الاجتماعي المستدام في هذا الصدد، يعتمد النهج القائم على تقدير القيمة على خبراء في المساواة بين الجنسين، مدربين خصيصاً على استخدام النهج في هذا النوع من العمل. وهذا يعني أن النهج قادر على تغيير الديناميات الاجتماعية المعقدة جنباً إلى جنب مع المستفيدين.

ويقدم النهج رداً ناجحاً على العنف ضد النساء والفتيات، وخاصة فيما يتعلق بالاتقاء الأولي.

وعند تطبيق النهج:

- يجري إعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات خطوة خطوة
- تتحسن الحالة الاقتصادية للأسر/المجتمعات

وهذا يعني أن النهج ليس نهجاً تربوياً فقط بل نهج اقتصادي أيضاً.

وتجسد العبارة التالية حال الرجال عندما يبدأون في تقدير قيمة المرأة:

"لقد تعلمنا أن جسد المرأة قيّم ورائع - كما خلق - وأصبحت موسوشو مكاناً يشهد ابتسامة الفتيات في أيامنا هذه لأنهن آمنات، وابتسامة النساء لأنهن يشعرن بتقدير مجتمعي من جانب الفتيان والرجال، وابتسامة الرجال والفتيان لأنهم يعرفون الآن أن الفتيات والنساء يحظين بالتقدير في المجتمع الأباغوسي".

وفي نهاية بياننا نتوجه إلى المسؤولين في اللجنة من أجل ما يلي:

- تعريف جميع صناعات القرار المعنيين بوضع السياسات والبرمجة بدراسة اليونيسيف المذكورة أعلاه
- تعريف جميع صناعات القرار المعنيين بوضع السياسات والبرمجة بالنهج القائم على تقدير قيمة المرأة

- ممارسة تأثير على الأفرقة العاملة للمانحين/ الجهات المانحة لتوفير أموال خصيصا من أجل استراتيجيات من قبيل النهج القائم على تقدير قيمة المرأة، الذي يعزز المساواة بين الجنسين ويقضي ويمنع بشكل واقعي جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات
- ممارسة تأثير على الأفرقة العاملة للمانحين/ الجهات المانحة لتغيير معايير التمويل حتى يمكن إعداد مزيد من الخبراء في مجال المساواة بين الجنسين وتكليفهم.